تحفة الاخوان بسم الله الرحمن الرحيم على العوامل

الحمد لله الذي افهم العلوم للطالبين * وجعلهم باخبارهم بين العباد ناقلين * وصيرهم بعلو
مهم على الناس غالبين * واعلى مراتبهم باعمالهم على الجاهلين * ونصرهم في الدارين خير
الناصرين * واربح اعمالهم بعلومهم رب العالمين * والصلوة والسلام على سيدنا
افضل المرسلين * محمد اذ هو رحمة للعالمين * وعلى آله واصحابه الطيبين الطاهرين
اذ هم افضل التابعين * وبعد فيقول العبد الضعيف الفقير الى ربه القدير * الشيخ مصطفى
بن ابراهيم رزقهما الله الجنات والحرير * وغفر لهما الذنوب الكثير وسهل عليهما الامر العسير
ونصرهما في الدارين النصير * وحفظهما من النيران وبئس المصير * لما رأيت الكتاب المسمى
بعوامل الجديد النحوي * للشيخ الفاضل الكامل المعروف البركوي * رحمة الله عليه مختصر
ينطوي على مباحث شريفة * ويحتوي على قواعد لطيفة * ومرغوبا بين المحصلين * خصوصا
بين الشارعين الخوض في النحو والتمس مني بعض الاذكياء الطالبين الكرام وجماعة جاجا *

وكنت الآن في النوائب وكان روحي بصعد من التراب * ولما فرغ الناس منها * فأردت أن أشرح له شرحا
يزيل من ألفاظه صعابه * ويكشف عن وجوه المعاني نقابه * ويظهر مكنون مشكلاته ويفتح مسكه مضيفا
إليه فوائد شريفة وزوائد لطيفة مما عثر عليه فكري القاصر * بعون الله القادر * والمرجو ممن اطلع فيه
على خلل أن يرده إلى الصواب فإنه أول ما دونته في فن التركيب من الكتب المشهورة في تحصيل مسائل
النحو وأوجبت على نفسي أن تنشر فوائده للطالبين الملتمسين لمجالس علمائهم وتذكرة وتبصرة للمبتدئين
نفعهم الله تعالى وسائر الإخوان بهذه البضاعة القليلة حسبنا الله ونعم الوكيل * هو قريب مجيب فما
توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب * وشرعت فيه معترفا بأن شروع مثلي في مثل هذا من الفضائح
كان كتابتي الأشكال من الصناعة ولكن تضرعت لمن هو على كل شيء هين ويسير وخاتمة ممكن عليه بعيد
فلما يسر لي الإتمام بعون الله الملك العلام سميته بتحفة الإخوان سائلا أن يكون لنا ذخرا يوم يقوم
الحساب ولما كان وجود الله تعالى ومعرفته وذكر اسمه ونقش أفهم الوجود خلقا به ولا فكان
في النفوس أشار إليه فقال بسم الله الرحمن الرحيم تبركا وتيمنا واقتداء بأسلوب الكتاب المجيد لعله
بما شاع بل وقع عليه الإجماع * وامتثالا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم * ولقول النبي صلى الله
عليه وسلم كل أمر ذي بال لم يبدأ ببسم الله فهو أبتر رواه أبو داود فإن قلت أن الحديث كيف
منقوض منطوقا ومفهوما لأن كم من أمر ذي بال لم يبدأ فيه ببسم الله لم يصر أبتر وكم من مبدأ به غير
أبتر ولا يمكن إنكار هذين الأمرين مع أن الحديث ينافي الأول منطوقا والثاني بمفهومه قلنا المراد بالأبتر
في الحديث هو الأبتر الشرعي والباء للاستعانة أو للمصاحبة والأول مختار الإمام البيضاوي [illegible] ما
ذهب إليه الزمخشري وهو من الحروف الجارة وهي ما وضع لإفضاء معنى الأفعال إلى الأسماء فلا بد من متعلق
وهو إما فعل أو شبهه أو معناه حتى تتعلق به والمتعلق إما محذوف أو مذكور وكل واحد منهما إما مقدم
أو مؤخر فإن كان مذكورا فتتعلق به مقدما وإن كان محذوفا فيقدر ولنا فعل عام إذا لم توجد القرينة الخاصة
وإلا فلا بد من تقدير خاص وليس هنا مذكور فعلمنا أنه محذوف وهو أولى وعموم القرينة المعينة
للمحذوف في الفعل الذي يبنى عليه التسمية كذا في سائر الأفعال والأولى كونه فعلا لأنه أقوى ولأن في تقديره الاسم زيادة إضمار فإن [illegible]

كان الباء للاستعانة كما اختاره البيضاوي كان الظرف لغوا والمعنى اقرأ ما قصدته متيمنا
باسم الله قال بعضهم يجوز ان يكون ظرفا مستقرا حالا من الفاعل مطلقا وان كان للمصاحبة كما اختاره
الزمخشري يجعل الظرف مستقرا فظاهر والمعنى اشرع فيما قصدته من التاليف ملابسا ومصاحبا
باسم الله وقيل متعلق بالحمد والمعنى احمد باسم الله باستعانة اسمه الشريف والاولى ان يكون المتعلق
مؤخرا لافادة الحصر كما اختاره الزمخشري فانه يفيد الحصر اما افرادا او قلبا او تعيينا كما تقرر في كتب المعاني
والجملة فعلية عند الكوفية وهو الاشهر واسمية عند البصرية كما ذكره القهستاني والاسم
عند البصريين مشتق من السمو وهو الارتفاع لعلوه على اخويه لانه رفعة للمسمى وعلامة له فاصله
سمو حذفت الواو لكثرة استعماله ولتعاقب الحركات على حرف العلة وحذفت حركة السين
تخفيفا فعادلة ثم ادخلت همزة الوصل لتعذر الابتداء فاذا دخلت الباء الجارة لتدل على الابتداء
ثم حذفت الهمزة من الخط والكتابة لكثرة الاستعمال في اكثر الاوقات عند ذكر اكثر الاحوال
لكثرة كتابتها بعضهم مع امثالهم فتوند بالكلمة لتمد الباء دلالة على حذفها وقال الخليل انما طولت
الباء لان الالف في بسم الله ساقط لتعذر الابتداء بالسين بعد حذف حركته فلما ادخلت الباء على الاسم نابت
عن الالف فسقطت ولم تسقط في اقرا باسم ربك لعدم نيابة الباء عنها فيه لامكان حذف الباء
مع صحة المعنى فانك اذا قلت اقرأ اسم ربك يصح المعنى بخلاف بسم الله لعدم صحة المعنى بدون الظرف
المذكور في التفسير الكبير واصله عند الكوفية وسم بمعنى العلامة لو حذفت الواو وبقي اسم ثم زيدت
همزة الوصل في اوله للابتداء ولتكون عوضا عنها فصار اسم فقال الزجاج ما ذهب اليه الكوفية
خطأ لانا لا نعرف شيئا مما حذف فاؤه عوض همزة عدة دخلت عليه الف الوصل انتهى وقال بعضهم
فيه خمس لغات اسم بكسر الهمزة واسم بضمها وسم كسنة واسم بكسر السين وسم بضمها فان قلت
لم قال بسم الله ولم يقل بالله قلت لان التبرك والاستعانة بذكر اسمه تعالى فلان قوله بالله يحتمل اليمين ... والتيمن بخلاف باسم الله لان اليمين
فلا يكون الا باسمه تعالى وقال بعضهم ذكره للتعظيم الدفع وهم اليمين لان فيه خلافا للاولى
النقابة واضافة الاسم الى الله بيانية ذكره بعضهم في تعليقاته على الحاشية القهستانية وقوله الله جود

ندعو ونحن ندعو لن نقال ان يعفونا ولم يرمنا في الداو فالاول للاول والثاني للثاني والثالث

للثالث ونحو يغزو ويرمي ويخشى ولم يغز ولم يرم ولم يخش والرابع وهو ما يكون بالحرف مع الحذف

لا يكون الا في فصل للاعراب وهو اي الرابع الفعل المضارع الذي اتصل باخره ضمير مرفوع غير النون

الذي هو الجمع المؤنث لان المضارع لو اتصل هو به كان مبنيا كما لو اتصل به نون التاكيد اي

فرفعه بالنون الاعرابية سواء كانت للتثنية او للجمع ونصبه وجزمه بحذفها اي بحذف النون

نحو الاوليان المادحون والعلماء العاملون يفعلان اي الاوليان مثال الرفع يوم القيمة فيرجوان ان يفعلما

لنا مثال النصب ولم يرضا عنا مثال الجزم بحذف النون فيهما وانما اعربوا المضارع المذكور بهذا الاعراب رفعا

ونصبا وجزما لان الضمير المرفوع لما جعل جزءا من الفعل بدليل سكون آخره نحو ضربا ودون ضرب تعذر جعل اعرابه

بالنون لعدم امكان حروف العلة فجعلوها في الجزم كحذف الحركة وحملوا النصب عليه دون الرفع لان الجزم

بدل الجر فيناسب ان يحمل بدله النصب على النصب في الافعال الضمير فافهم ذلك فمجموع اعراب الحاصل من التقسيم بحسب

المحل على سبعة منها يحصل بانقسام القسم الاول والثاني الى اقسام الاعراب وفاقهم للتقسيم الى قسمين اثنان منها

يحصل بانقسام الثالث الى قسمين وواحد منها يحصل بالرفع كما لا يخفى تفصيله على المتفطن واشار الى التقسيم

الثالث من التقسيمات الاربعة للاعراب اي تقسيمه بحسب الصفة بقوله ثم هو للتراخي رتبة الاعراب ان ظهر

اي الاعراب حركة كانت او حرفا في اللفظ اي في اللفظ للمعرب يسمى لفظيا لوجوده في اللفظ كما في الامثلة المذكورة

فيما سبق نحو جاءنا رسول لا معجزات وكتبه صدقنا الرسول والمعجزات والكتب وآمنا بالرسول وللمعجزات والكتب ونحوها وان لم يظهر

الاعراب في اللفظ بل يقدر في آخره اي آخر المعرب يسمى الاعراب تقديريا لوجوده في التقدير دون اللفظ والمحل نحو

القاضي قد وضع الياء في القاضي لثقلها فالتقديري ما لا يظهر في اللفظ بل يقدر في آخره لمانع فيه غير الاعراب

الحقيقي ولا يكون الا في المعرب كاللفظي وهو في سبعة مواضع وقيل ثمانية الاول المعرب مقصورا آخره الف وان حذف لا

لتقاء الساكنين فان كان اسما فاعرابه في الاحوال الثلث تقديري نحو العصا وعصا وان كان فعلا فرفعه ونصبه تقديري

دون جزمه اذ هو لفظي لوجوده في اللفظ نحو يرضى لن يرضى ولم يرض والثاني منها ما اضيف الى ياء المتكلم دون التثنية فان كان جمع

المذكر السالم فرفعه تقديري فقط نحو مسلمي وان كان غيره فاعرابه في الاحوال الثلث تقديري على الاصح نحو غلامي واخي واحبائي ومؤنثي

وموسى والثالث منها ما في آخره اعراب محكي اي حركة وحرف محكية اما جملة منقولة الى العلمية نحو تأبط شرا
او مفرد اعند الحجازيين واما بنو تميم فلا يجوزون الحكاية في المفرد نحو من زيدا مفعول للمنفصل المضروب زيدا والرابع منها
ما كان في آخره ياء مكسور ما قبلها ولو محذوفا لالتقاء الساكنين فان كان اسما فرفعه وجره تقديري نحو القاضي وقاض
وقاضي البلاد وان كان فعلا فرفعه فقط تقديري ان لم يلحق بآخره ضمير مرفوع نحو يرمي ترمي وادمي ونرمي والخامس منها
فعل آخره واو مضموم ما قبلها فرفعه فقط تقديري ان لم يلحق بآخره ضمير مذكر نحو يغزو وتغزو واغزو ونغزو والسادس منها
ما كان اعرابه بالحروف ويلاقي بعده كلمة في اولها همزة وصل فان كان من الاسماء الستة فاعرابه في الاحوال الثلث تقديري نحو
جاء ابو الرجل ورأيت ابا الرجل ومررت بابي الرجل وان كان جمع المذكر السالم فان لم يكن ما قبل حرف الاعراب مفتوحا
بحذف الواو والياء فيكون اعرابه في الاحوال الثالث تقديريا نحو جاء قاتلوا القوم ورأيت قاتلي القوم ومررت بقاتلي القوم
فالكل لفظي ان كان تثنية ورفعه تقديري فقط نحو جاء غلاما ابنك والسابع منها المعرب الذي وقف عليه بالاسكان ويكون آخره
بالحركة فان كان غير منون بتنوين التمكن او كان في آخره تاء التأنيث فاعرابه في الاحوال الثلث تقديري نحو احمد وضاربة وقائلة
وان كان منونا بتنوين التمكن ولا يكون في آخره تاء التأنيث فرفعه وجره تقديري نحو زيد فاعلم وان لم يظهر اي الاعراب لم يقدر في آخره

اي آخر المعرب بل يقدر في نفسه [illegible] عن ظهوره فيما يسمى الاعراب محليا الكون
المانع في نفسه نحو توكلنا على من اي على الله محل المجرور بعلى الا يا فيه
الخبر الا من جهنم والاعراب المحلي في موضعين الاول
الكلم للمعرب المشتغل آخره باعراب غيره محكي نحو
مررت بخالد فان محل خالد منصوب
على المفعولية والثاني منها المبني
العارض الذي يتوارد
عليه المعاني ام
عقيقته نحو
ضرب
و
ضربت
واضرب ونضرب
والاشارة والموصولات وغيرها فافهم
الحمد لله الذي هدينا لهذا وما
كنا لنهتدي لولا ان هدينا
الله واعاننا
عليه
وما

كنا نقدر عليه لولا ان اعاننا الله فيه فالحمد لله رب العالمين تمت تم